

مرصد بلاغات التحرش الجنسي في مصر

من 2015 حتى 2019



مرصد بلاغات التحرش في مصر - خلال الأعوام 2015-2019

تم إعداد ومراجعة هذا التقرير من قبل الفريق
البحثي ببرنامج مؤشرات مجتمعية بمعهد دفتر أحوال لبحوث البيانات.

جميع حقوق نشر هذا التقرير محفوظة برخصة المشاع الإبداعي، نسب
المصنف - الترخيص بالممثل 4.0 الدولي

تم تصميم هذا التقرير بواسطة

mustard



مقدمة

يهدف التقرير إلى رصد وقائع التحرش الجنسي في مصر خلال فترة "خمس سنوات من 2015 حتى 2019" بناء على بلاغات أو شكاوى رسمية أو ضبط في حملات أمنية.

تتمثل وقائع التحرش الجنسي في التعرض للغير في مكان عام أو خاص أو مطروق بإتيان أمور أو إحياءات أو تلميحات جنسية أو إباحية سواء بالإشارة أو بالقول أو بالفعل بأية وسيلة بما في ذلك وسائل الاتصالات السلوكية أو اللاسلوكية¹.

ولا يشمل التقرير وقائع هتك العرض وهو القيام بلامسة جزء من جسد المتضررة/ة مما يعد عورة، وكذلك إن قام بالكشف عنه دون أن يلامسه².

يحتوي التقرير على قاعدتين بيانات، الأولى للوقائع Incidents وتحتوي على واقعة التحرش بإجمالي عدد المتضررين فيها، والثانية للحالات Cases وتحتوي على بيانات كل متضررة/ة منفصلة.

والتقرير هو تحديث لتقرير سابق صدر في 2015³ يغطي حملات القبض على خلفية التحرش بداية من إصدار قانون التحرش في 5 يونيو 2014 حتى 39 سبتمبر 2015.

خلال الفترة الزمنية التي يغطيها التقرير (خمس سنوات) رُصد 4418 واقعة، فيهم عدد 4468 متضررة/ة. حسب منهجية البحث المستخدمة.

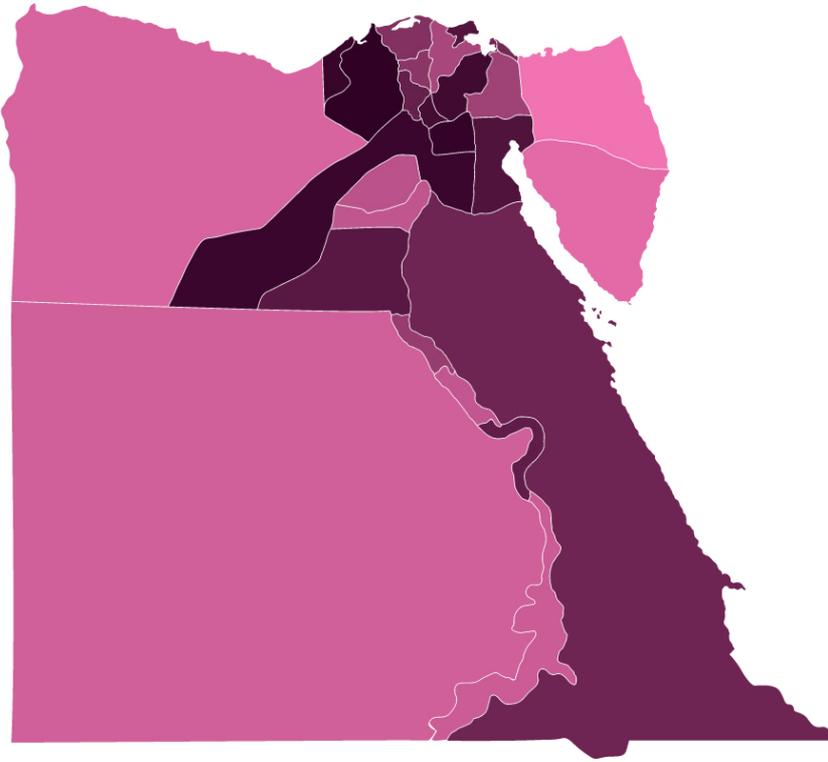
وبتتبع المسار الزمني نجد أن العدد الأكبر في الوقائع كان في عام 2018 بعدد 1265 واقعة، بينما كان العدد الأقل في عام 2019 بإجمالي 204 واقعة.

¹ المادة 306 مكرر (أ) من قانون العقوبات

² المادة 268 عقوبات - المصدر

³ حملات القبض على خلفية التحرش 2015 <https://egysocialdata.info/harassment-arrests-abstract-ar/>

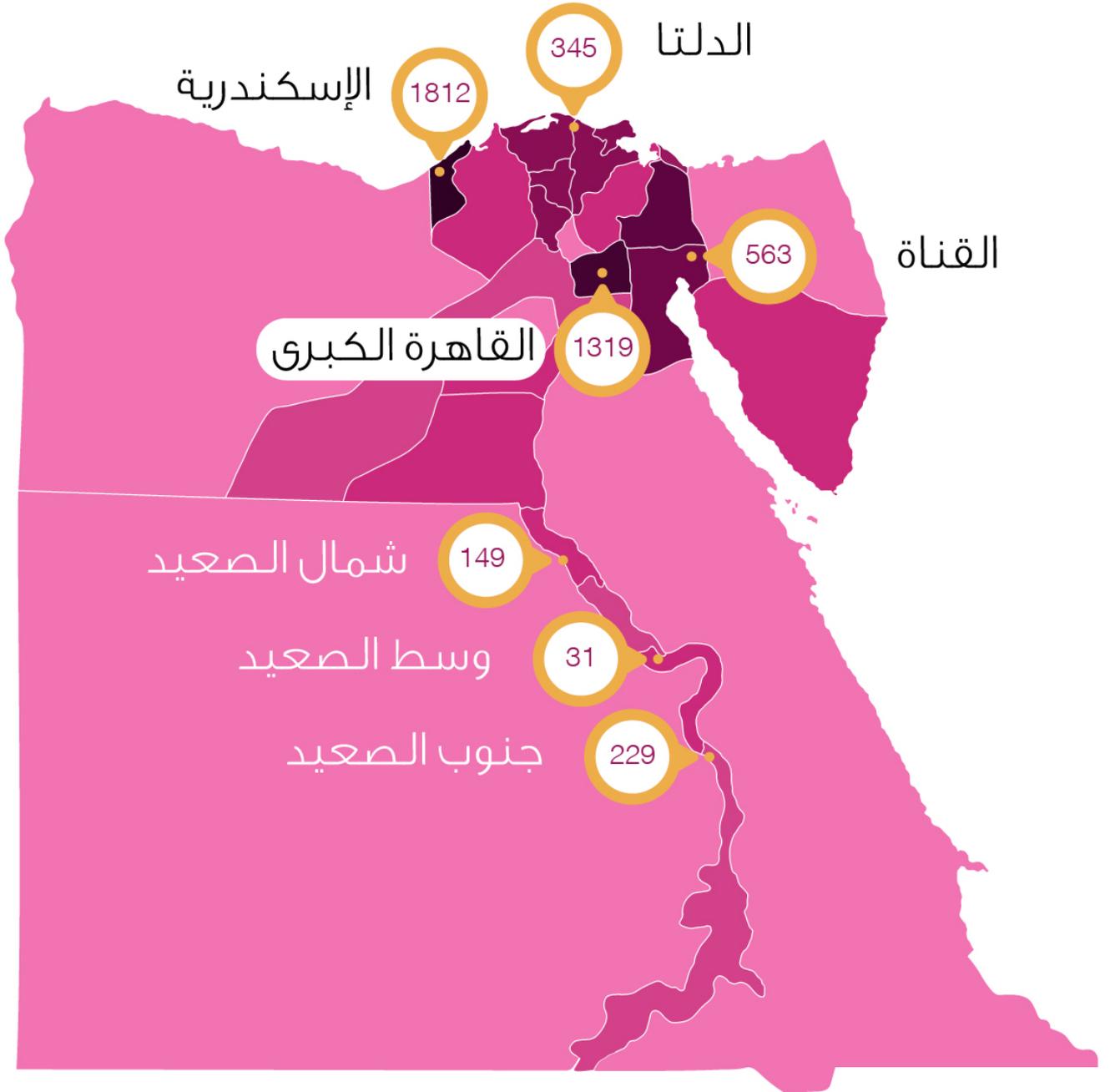
وبالنظر إلى المسار الجغرافي نجد أن العدد الأكبر من الوقائع كان في محافظة البحيرة، ثم القاهرة، ثم الإسكندرية، ثم الجيزة، بإجمالي عدد وقائع 1297، 704، 512، 371 واقعة على الترتيب، بينما الأقل عدداً كانت محافظات جنوب سيناء، ومطروح، والوادي الجديد بإجمالي 2، 3، 4 واقعة على الترتيب.



38	كفر الشيخ	0	شمال سيناء
47	بورسعيد		
80	البحر الأحمر	2	جنوب سيناء
97	الغربية	3	مطروح
114	الأقصر	4	الوادي الجديد
120	المنيا	8	أسوان
153	دمياط	9	سوهاج
168	السويس	13	بني سويف
244	القليوبية	16	الفيوم
321	الشرقية	17	قنا
371	الجيزة	24	الدقهلية
512	الإسكندرية	25	الإسماعيلية
704	القاهرة	28	أسيوط
1297	البحيرة	33	المنوفية

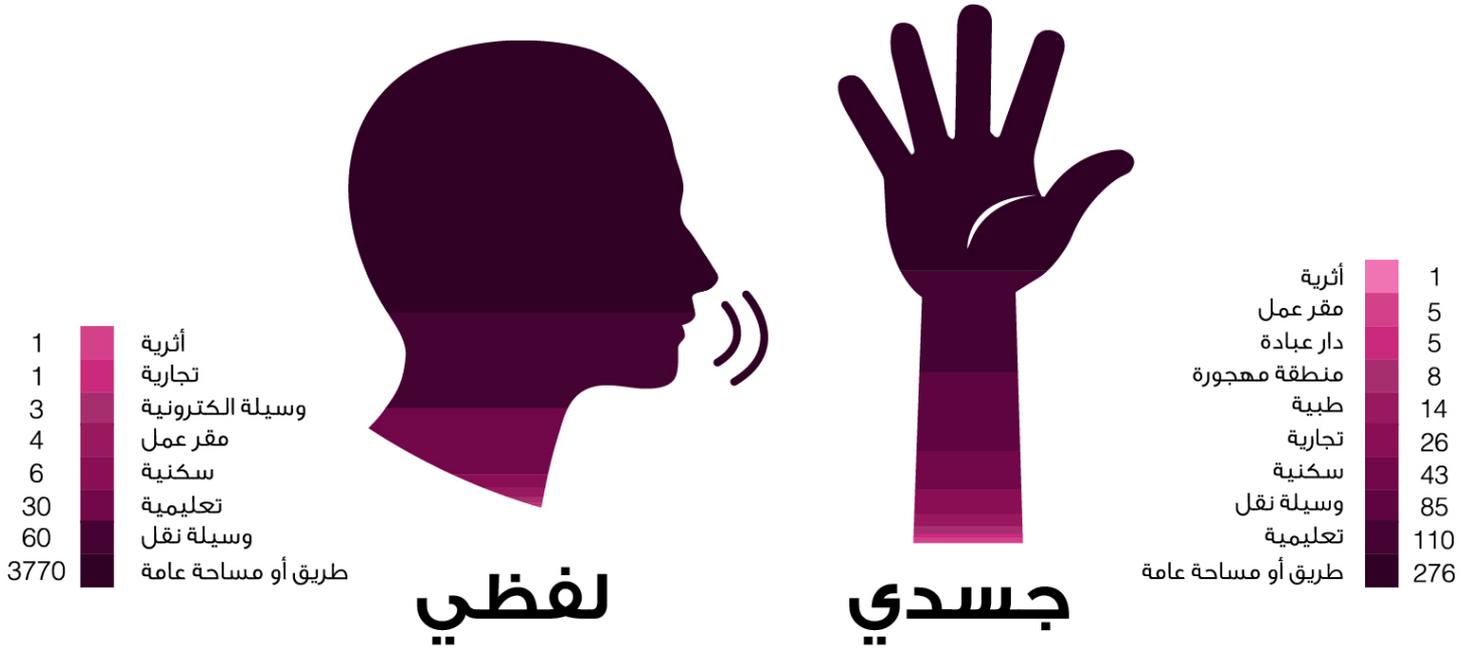


وفي الإقليم نجد أن العدد الأكبر للوقائع كان في إقليم الإسكندرية بإجمالي 1812 واقعة، يليه إقليم القاهرة الكبرى بإجمالي 1319 واقعة، والأقل عددًا كان إقليم وسط الصعيد، وشمال الصعيد، وجنوب الصعيد، بإجمالي وقائع 31، 149، 229 واقعة على الترتيب.



الإجمالي 4448

وفي طبيعة مكان الواقعة نجد أن العدد الأقل في الوقائع حدث في أماكن "أثرية" وهما واقعان واحدة تحرش جسدي والأخرى لفظي، ثم عبر "وسيلة الكترونية" بإجمالي 3 وقائع لفظية.

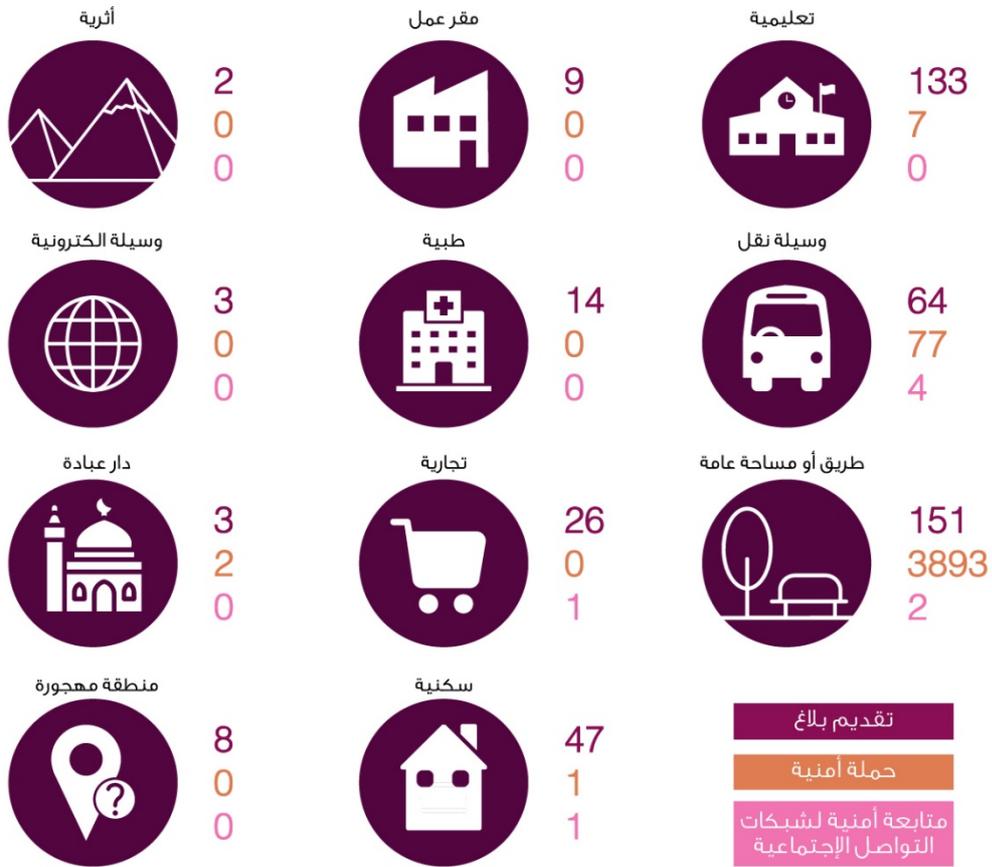


الإجمالي 4448

بينما العدد الأكبر من الوقائع حدثت في "طريق أو مساحة عامة" بإجمالي 4046 واقعة (منهم 3770 تحرش لفظي و276 جسدي)، يليه "وسيلة نقل" بإجمالي 145 واقعة (منهم 60 تحرش لفظي، و85 جسدي)، ثم في "تعليمية" بإجمالي 140 واقعة (منهم 30 تحرش لفظي، و110 جسدي).

وبالنظر لنوع التحرك الأمني حسب طبيعة مكان الواقعة، نجد أن في العدد الأكبر للوقائع في "طريق أو مساحة عامة" كان التحرك فيهم بناء على حملة أمنية في 3893 واقعة، وبناء على تقديم بلاغ في 151 واقعة، ومتابعة لوسائل التواصل الاجتماعي في واقعتان.

تليه الوقائع التي حدثت في "وسيلة نقل" وفيهم 77 واقعة كان التحرك فيهم بناء على حملة أمنية، و64 واقعة بناء على تقديم بلاغ، و4 وقائع بناء على متابعة لوسائل التواصل الاجتماعي.



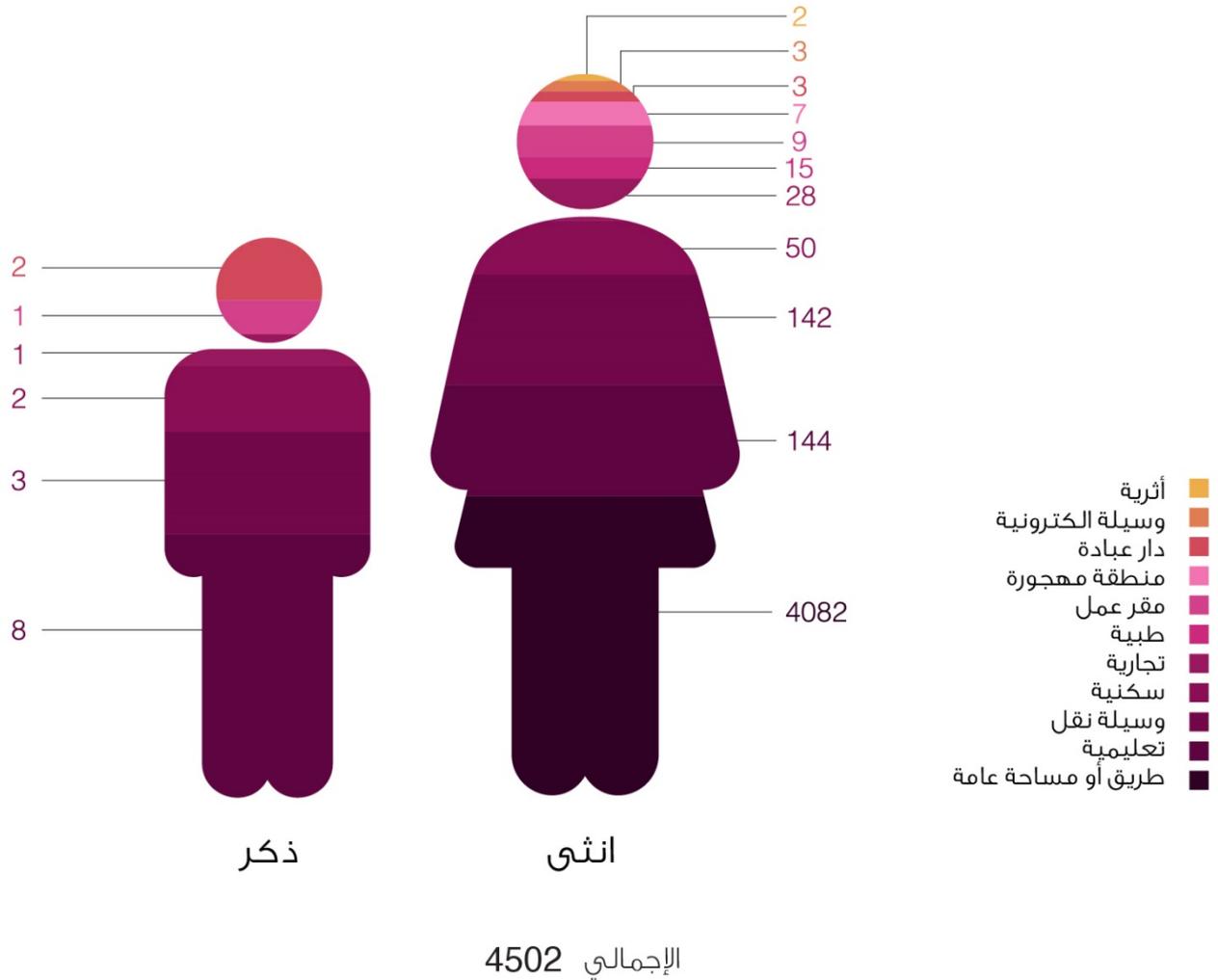
ثم الوقائع التي حدثت في "تعليمية" وفيهم 7 وقائع فقط كان التحرك فيهم بناء على حملة أمنية، و133 واقعة بناء على تقديم بلاغ.

بينما الوقائع في "أثرية" و"وسيلة إلكترونية" كان التحرك الأمني فيها بناء على تقديم بلاغ، بإجمالي واقعتان، وثلاث وقائع على الترتيب. وفي "دار عبادة" كان التحرك بناء على حملة أمنية في واقعتان، وبناء على تقديم بلاغ في 3 وقائع.

وبالنظر إلى جنس المتضررين حسب طبيعة مكان الواقعة نجد أن العدد الأقل في كلاً من "أثرية" و"وسيلة الكترونية" حيث كان جميع المتضررين من الإناث وعددهم 2 و 3 متضررة على الترتيب.

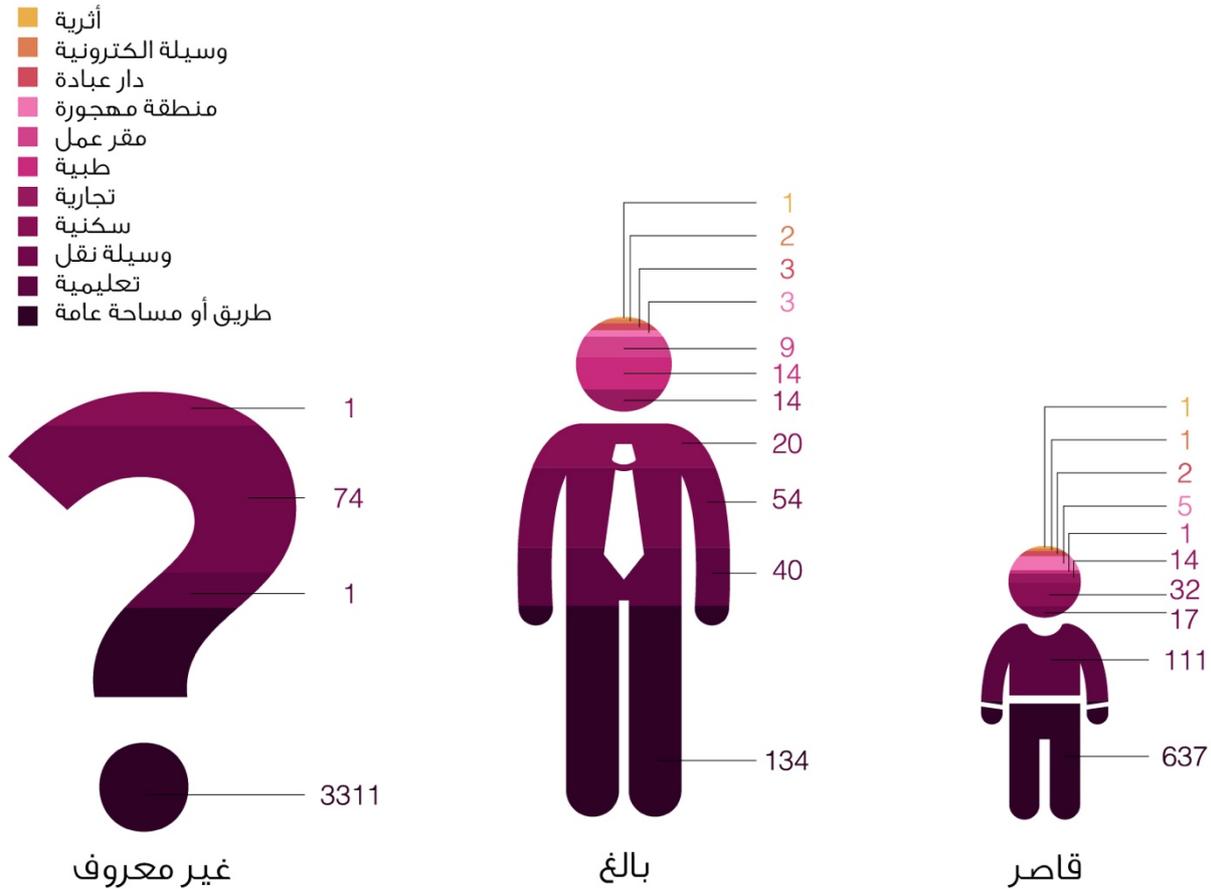
بينما العدد الأكبر من المتضررين كان في "طريق أو مساحة عامة" وجميعهم من الإناث بإجمالي 4082 متضررة، ويليه عدد المتضررين في "تعليمية" حيث بلغ إجمالي المتضررين 152 منهم 144 إناث و8 ذكور، ثم في "وسيلة نقل" بإجمالي 145 متضررين منهم 142 إناث و3 ذكور.

وفي كل الوقائع بلغ إجمالي عدد المتضررين 4502 منهم 4485 إناث و17 فقط ذكور.



ومن حيث الفئة العمرية للمتضررين كان العدد الأكبر من الحالات غير معروف فئتهم العمرية وهم 3387 متضررة. ثم عدد القاصرين بلغ 821 متضررة، والبالغين 294.

وفي النظر لتوزيع الفئة العمرية حسب طبيعة مكان الواقعة (مع استثناء الفئة العمرية الغير معروفة)، نجد أن العدد الأكبر في "طريق أو مساحة عامة" كان منهم 637 في فئة قاصر وفي 134 في فئة بالغ، ثم في "تعليمية" نجد أن 111 من المتضررين كانوا في فئة قاصر بينما 40 فقط في بالغ، أي أنه "طريق أو مساحة عامة" و"تعليمية" دائما ما تكون فئة القاصرين هي الأكثر من المتضررين، بينما يختلف ذلك في طبيعة المكان "وسيلة نقل" حيث أن عدد المتضررين من البالغين 54 بينما من القاصرين 17، و"طبية" حيث أن عدد المتضررين من البالغين كان 14 ومن القاصرين 1 فقط، وفي "تجارية" تساوى كلا من المتضررين البالغين والقاصرين بعدد 14 متضررة.



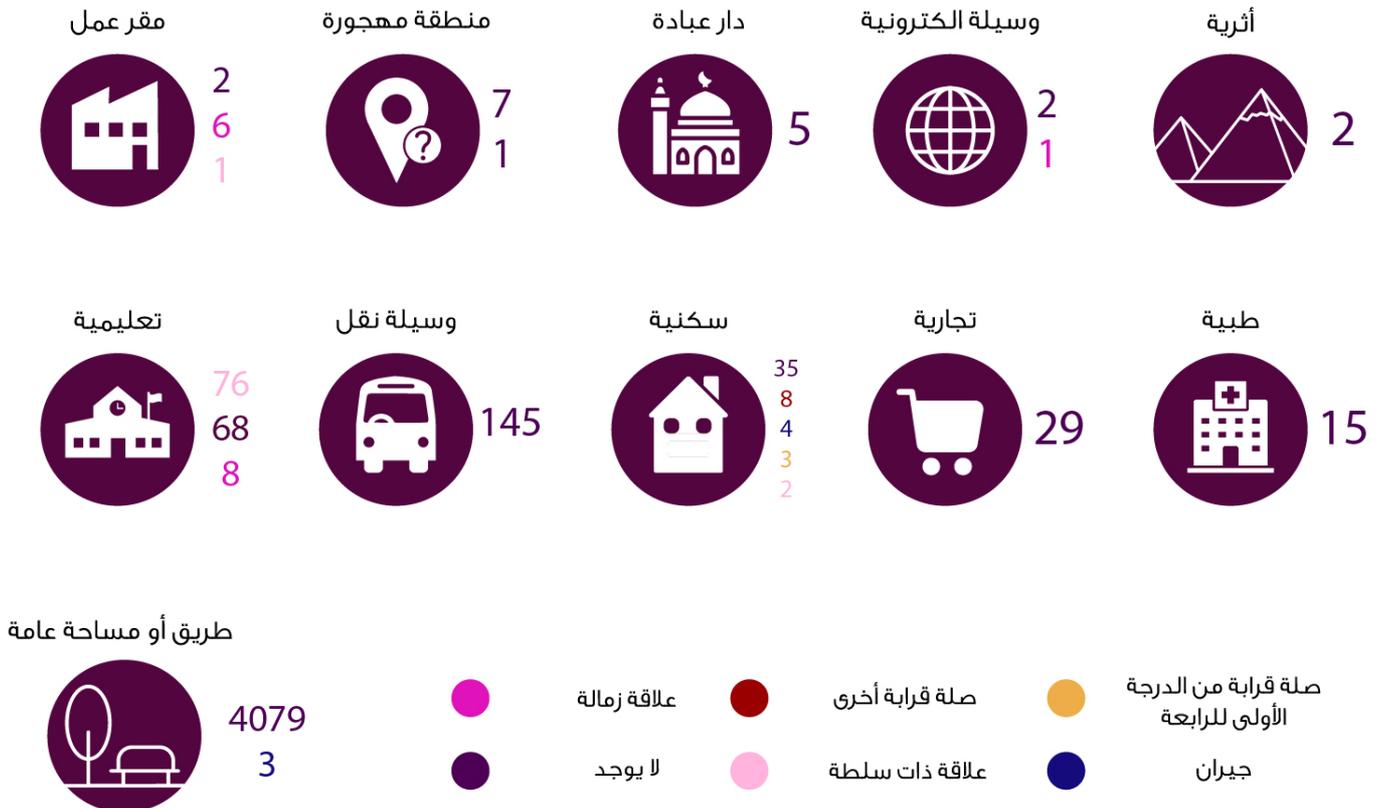
الإجمالي 4502

وفي تصنيف العلاقة بين المقبوض عليه والمتضرر/ة نجد أن العدد الأكبر من المتضررين لم يكن بينهم علاقة ويظهر ذلك مع طبيعة المكان "طريق أو مساحة عامة" بإجمالي 4079 لا توجد بينهم علاقة، وفي 3 حالات فقط يكون علاقة جيران.

بينما في "تعليمية" نجد انه من إجمالي 152 حالة كان هناك في 76 حالة علاقة ذات سلطة بين المتضررين والمقبوض عليهم، وفي 8 حالات علاقة زمالة، بينما الباقي 68 حالة لا يوجد علاقة.

ثم في "وسيلة نقل" كان إجمالي 145 حالة لا يوجد بينهم علاقة، وفي "سكنية" من إجمالي 52 حالة، كان هناك 35 حالة لا يوجد علاقة، بينما في 3 حالات علاقة قرابة من الدرجات الأولى للرابعة، وفي 8 حالات صلة قرابة أخرى، وفي حالتين علاقة ذات سلطة، وفي 4 حالات علاقة جيرة.

بينما العدد الأقل من الحالات كان لا يوجد علاقة بينهم، وكان ذلك في تصنيف طبيعة المكان "أثرية"، و"وسيلة الكترونية"، و"دار عبادة" بإجمالي 2 و 3 و 5 حالات على الترتيب.

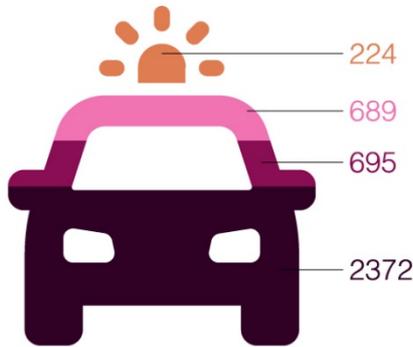


وبالنسبة لنوع التحرك الأمني حسب المناسبات السنوية المختلفة، نجد أن في تصنيف "بدون مناسبة" وهو الأكبر عدداً بإجمالي 2826 واقعة كان منهم 2372 التحرك فيهم عن طريق حملة أمنية، و446 واقعة عن طريق تقديم بلاغ، و8 وقائع عبر متابعة شبكات التواصل الاجتماعي.

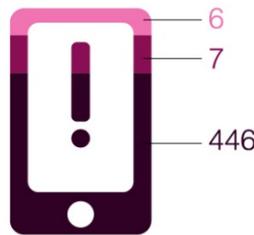
ثم في أسبوع عيد الأضحى بإجمالي 703 واقعة، منهم 695 واقعة التحرك فيهم عن طريق حملة أمنية، و8 وقائع فقط عن طريق تقديم بلاغ، وفي أسبوع عيد الفطر كان الإجمالي 695 واقعة، منهم 689 واقعة عن طريق حملة أمنية، و6 وقائع عن طريق تقديم بلاغ.

والعدد الأقل في احتفالات شم النسيم كان 224 واقعة جميعهم عن طريق حملة أمنية.

- احتفالات شم النسيم
- أسبوع عيد الفطر
- أسبوع عيد الأضحى
- بدون مناسبة



حملة أمنية



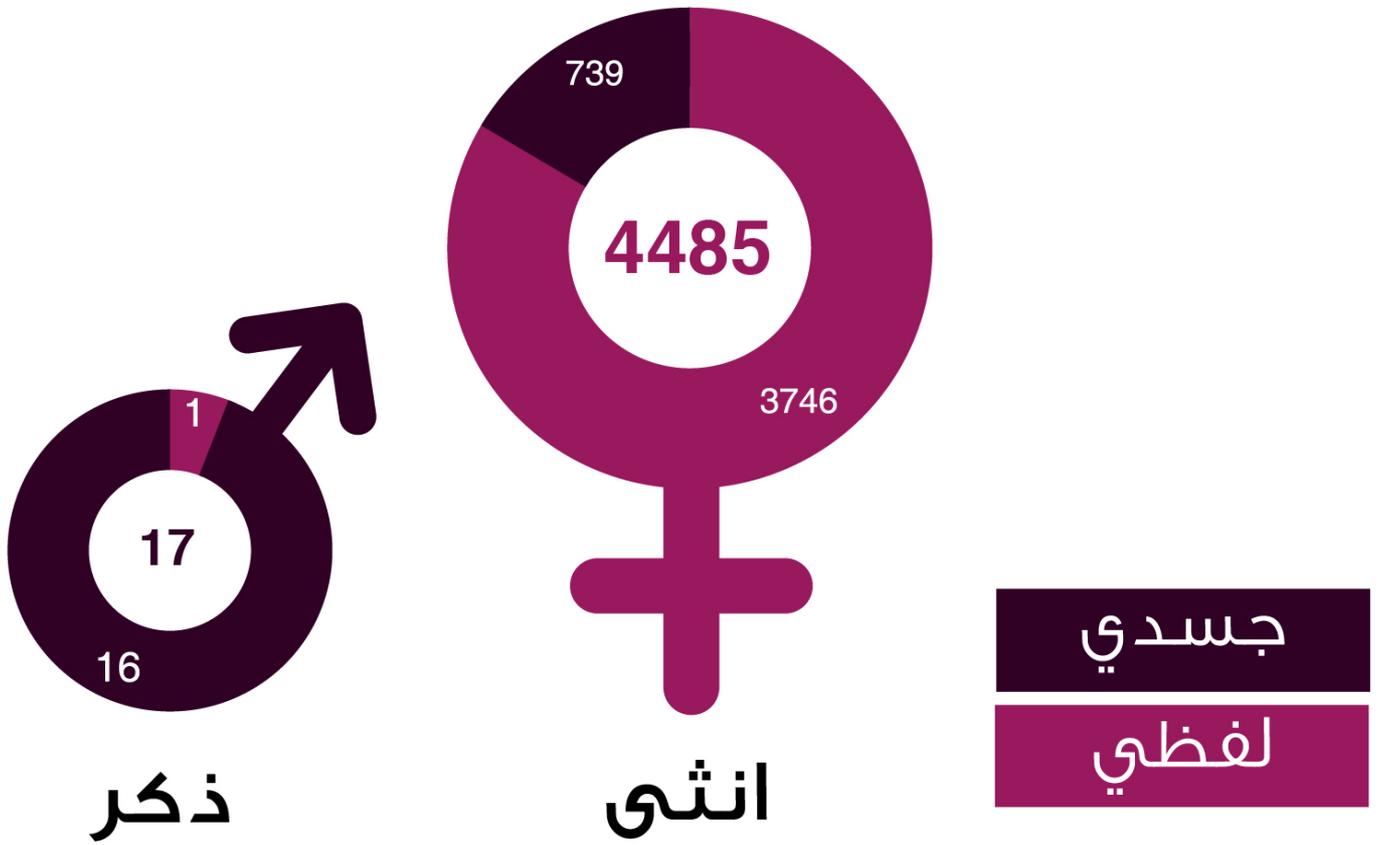
تقديم بلاغ



متابعة أمنية لشبكات التواصل الإجتماعية

الإجمالي 4448

وبالنظر للمتضررين من حيث الجنس لهم كان العدد الأكبر منهم 4485 إناث تعرض 3746 منهن لتحرش لفظي و739 لتحرش جسدي، بينما كان عدد الذكور 17 تعرض 16 منهم لتحرش جسدي وواحد فقط لتحرش لفظي.

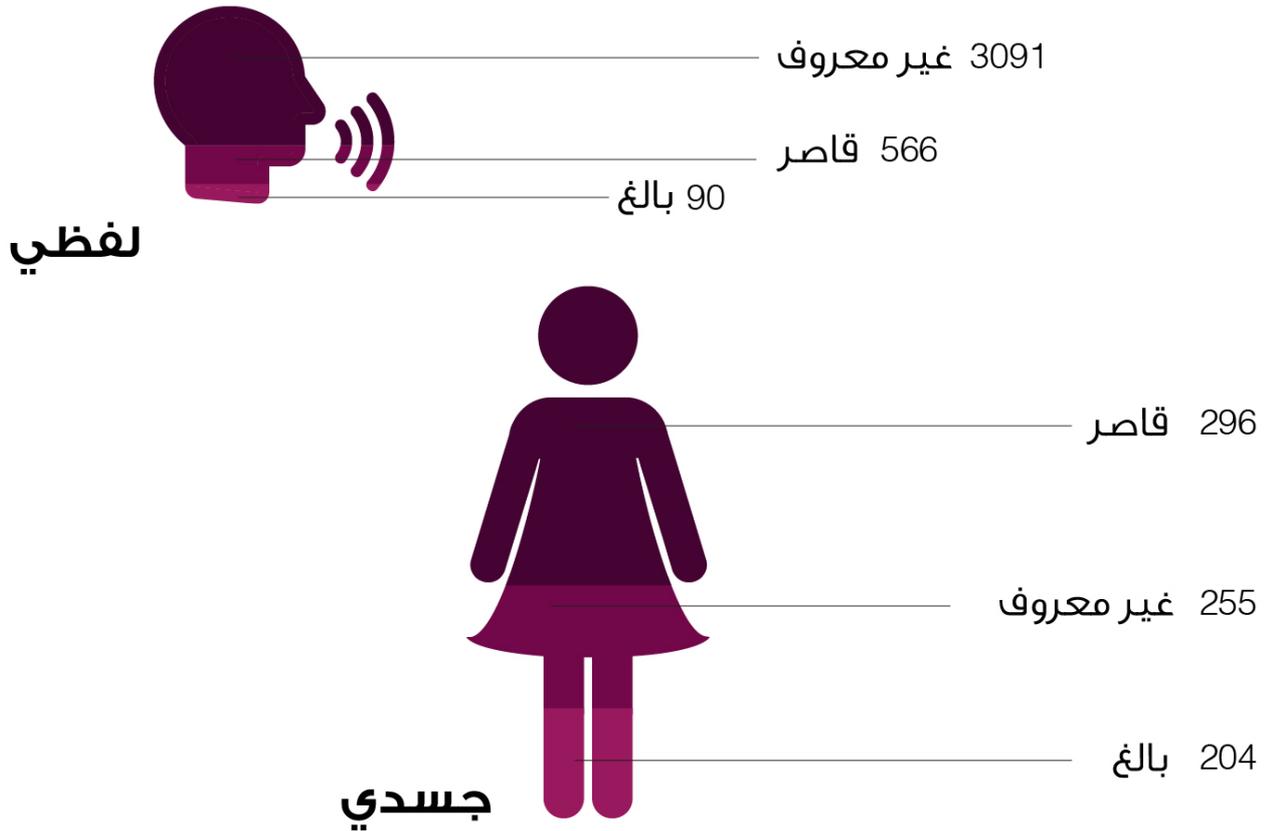


الإجمالي 4502

ومن حيث الفئة العمرية للمتضررين، كان العدد الأكبر غير معروف بإجمالي 3387 متضررين، منهم 3091 تعرضوا لتحرش لفظي، و296 لتحرش جسدي.

ثم يليه في العدد فئة "قاصر" وتعرض 566 منهم لتحرش لفظي و255 منهم لتحرش جسدي، ثم الأقل عددًا في فئة "بالغ" بإجمالي 294 متضررين، تعرض 90 منهم لتحرش لفظي، و204 تحرش جسدي.

حيث يمكن استنتاج بأنه في البيانات التي توصلنا إليها (مع تجاهل الفئة العمرية "غير معروف") نجد أنه في الأغلب يتعرض البالغين للتحرش الجسدي، بينما القاصرين للتحرش اللفظي⁴.

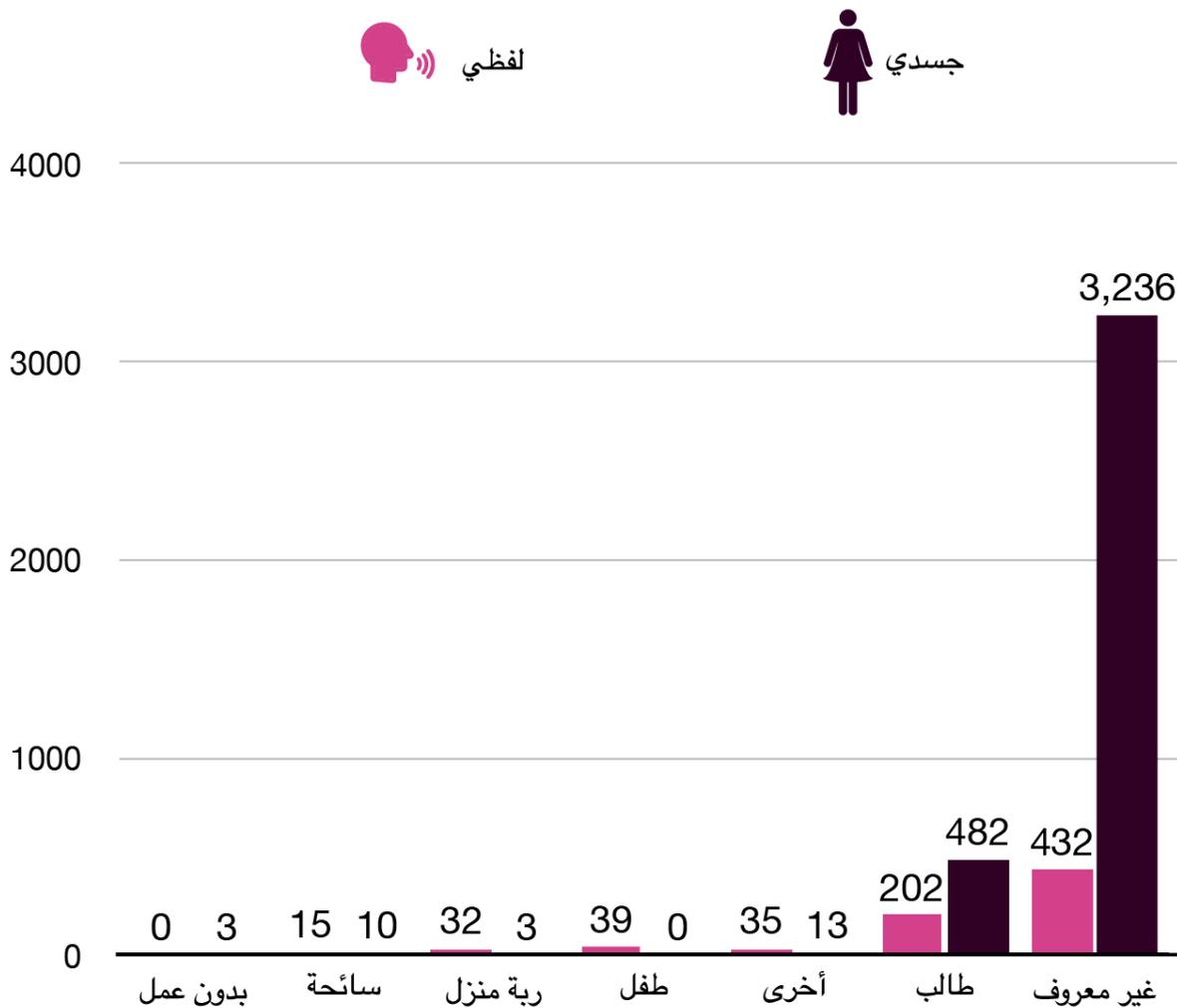


⁴ يمكن أن يختلف هذا الاستنتاج في حالة تم التوصل إلى الفئة العمرية "غير معروف"

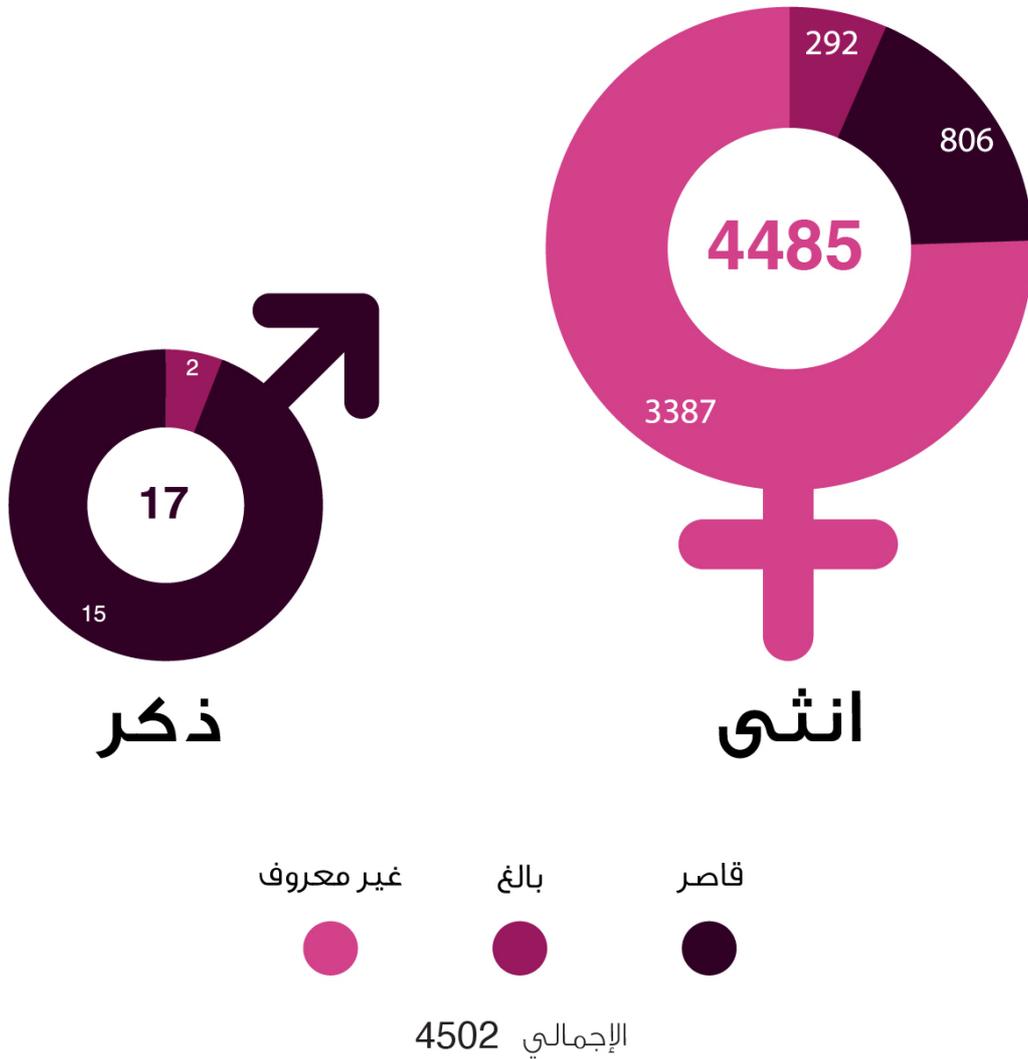
ومن حيث الفئة الوظيفية للمتضررين، كالمعتاد نجد أن العدد الأكبر من المتضررين في فئة "غير معروف" بإجمالي 3,668، تعرض 3,236 منهم لتحرش لفظي و432 تعرضوا لتحرش جسدي، ويأتي بعد ذلك فئة "طالب" بإجمالي 684 تعرض 482 منهم لتحرش لفظي، و202 تعرض جسدي.

ويأتي المتضررين الأقل عدداً في فئة "بدون عمل" بإجمالي 3 تعرضوا لتحرش لفظي، ثم فئة "سائحة" بإجمالي 25 تعرض 15 منهن لتحرش جسدي و10 منهن لتحرش لفظي.

ومن الملاحظ أن في فئة "طفل" تعرضوا جميعهم (39) إلى تحرش جسدي بإجمالي



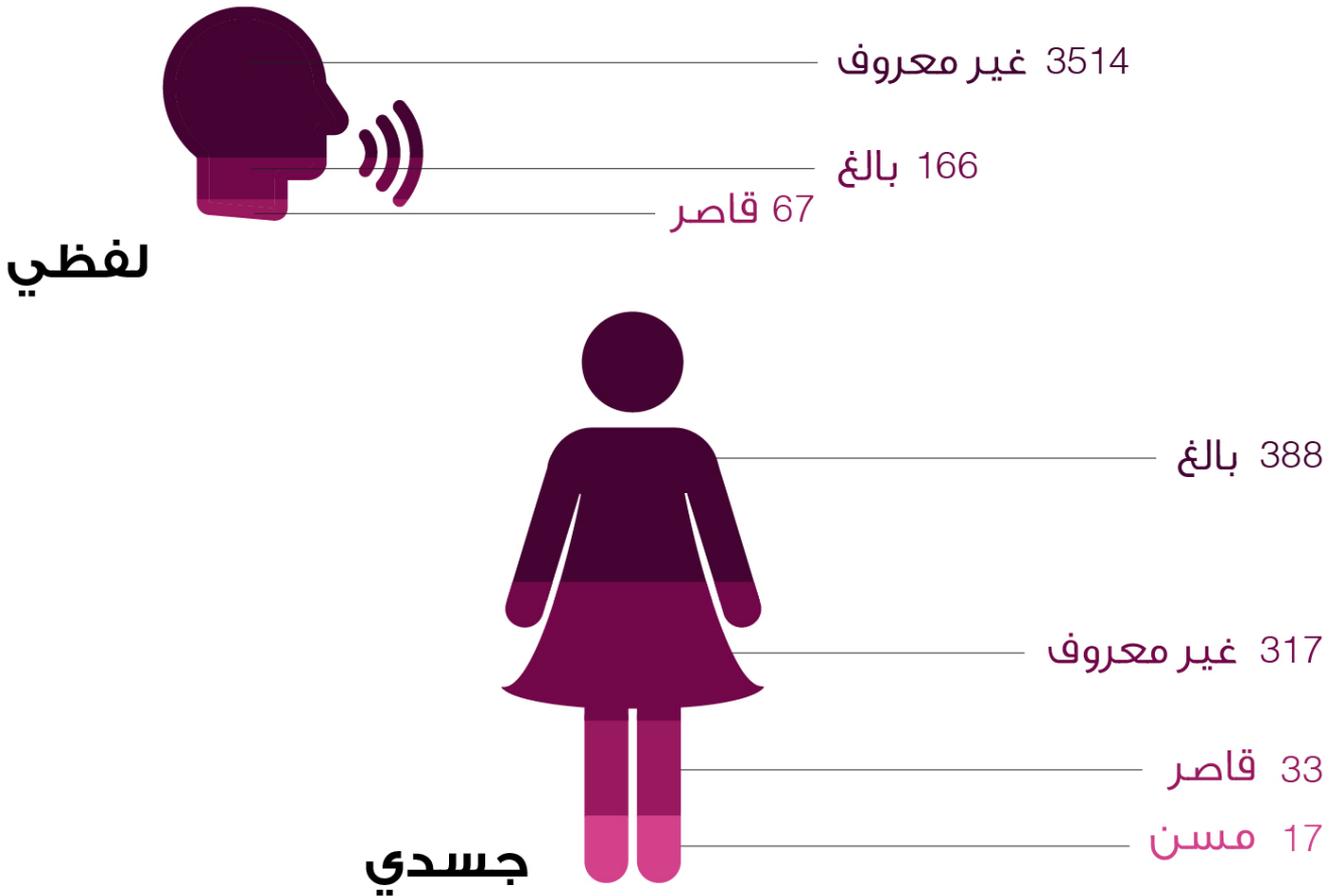
وفي آخر إحصائية عن المتضررين من حيث جنس المتضررين وفئاتهم العمرية نجد أن
 في فئة "غير معروف" 3387 متضررة إناث جميعهم، بينما في "بالغ" كانت الإناث 292
 والذكور 2 فقط، وفي "قاصر" كانت الإناث 806، والذكور 15 فقط.



وبالنسبة للمقبوض عليهم من حيث نوع التحرش الذي ارتكبه و فئاتهم العمرية، نجد أن في فئة "غير معروف" من ضمن 3831 حالة تحرش كان هناك 3514 تحرش لفظي، و 317 تحرش جسدي،

وفي فئة "بالغ" كان هناك من إجمالي 554 حالة تحرش: 166 لفظي، و388 جسدي، وفي فئة "قاصر" كان هناك من إجمالي 100 حالة تحرش: 67 لفظي، و33 جسدي، وفي فئة "مسن" كان هناك 17 حالة تحرش جميعهم تحرش جسدي.

أي أنه (مع تجاهل الفئة العمرية "غير معروف") يمكن استنتاج أن المقبوض عليهم من البالغين غالباً ما يقوموا بالتحرش الجسدي، بينما القاصرين يقوموا بالتحرش اللفظي⁵.

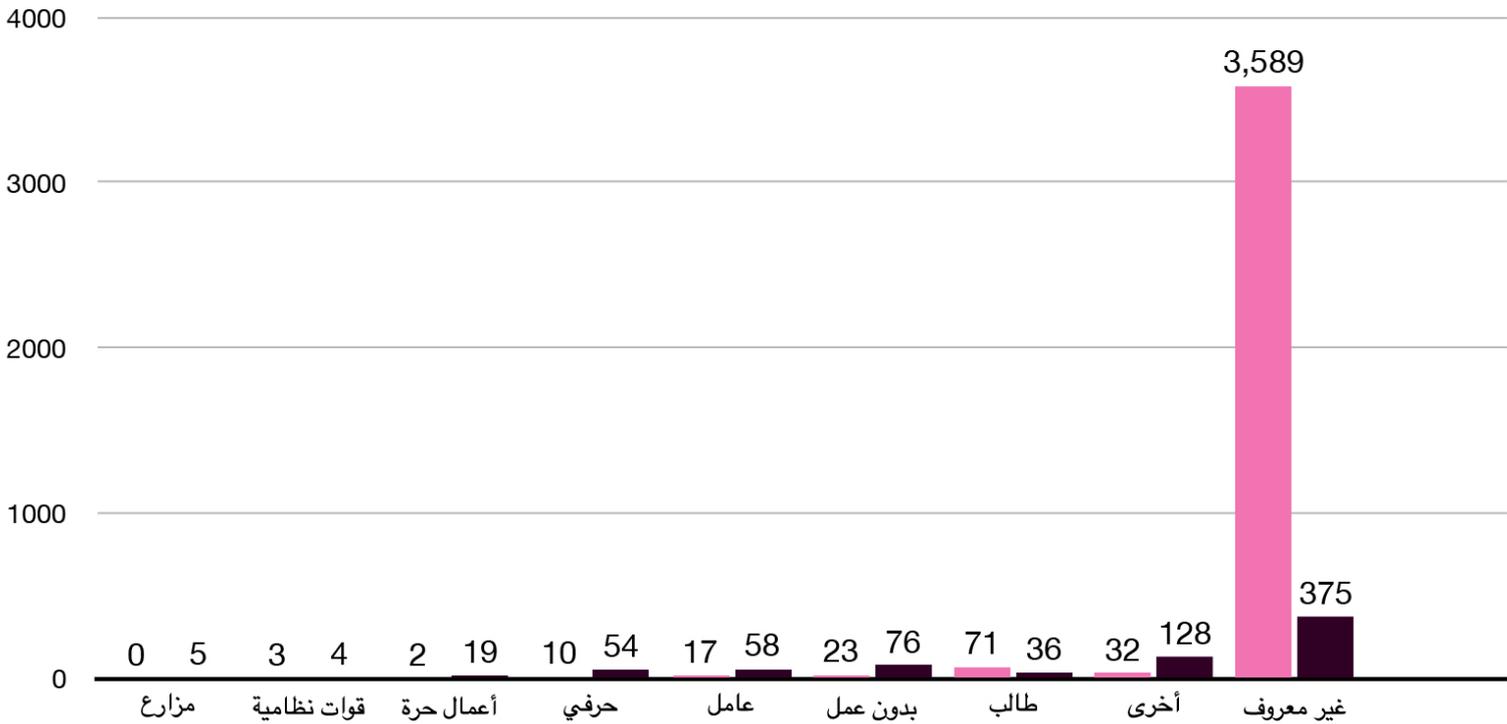


⁵ يمكن أن يختلف هذا الاستنتاج في حالة تم التوصل إلى الفئة العمرية "غير معروف"

وبالنظر للمقبوض عليهم من حيث نوع التحرش الذي ارتكبه و فئاتهم الوظيفية نجد انه العدد الأكبر في فئة "غير معروف" بإجمالي 3964 حالة تحرش كان 3589 منهم لفظي، و375 جسدي.

ويليه في ذلك فئة "أخرى" وفيها 32 حالة تحرش منهم لفظي، و128 جسدي، وثم فئة "طالب" حيث في 107 حالة كان هناك 71 تحرش لفظي، و36 جسدي.

وفي الأقل عدداً نجد فئة "مزارع" بإجمالي 5 حالات جميعها تحرش جسدي، ثم "قوات نظامية" بإجمالي 7 حالات منها 3 لفظي، و4 جسدي.



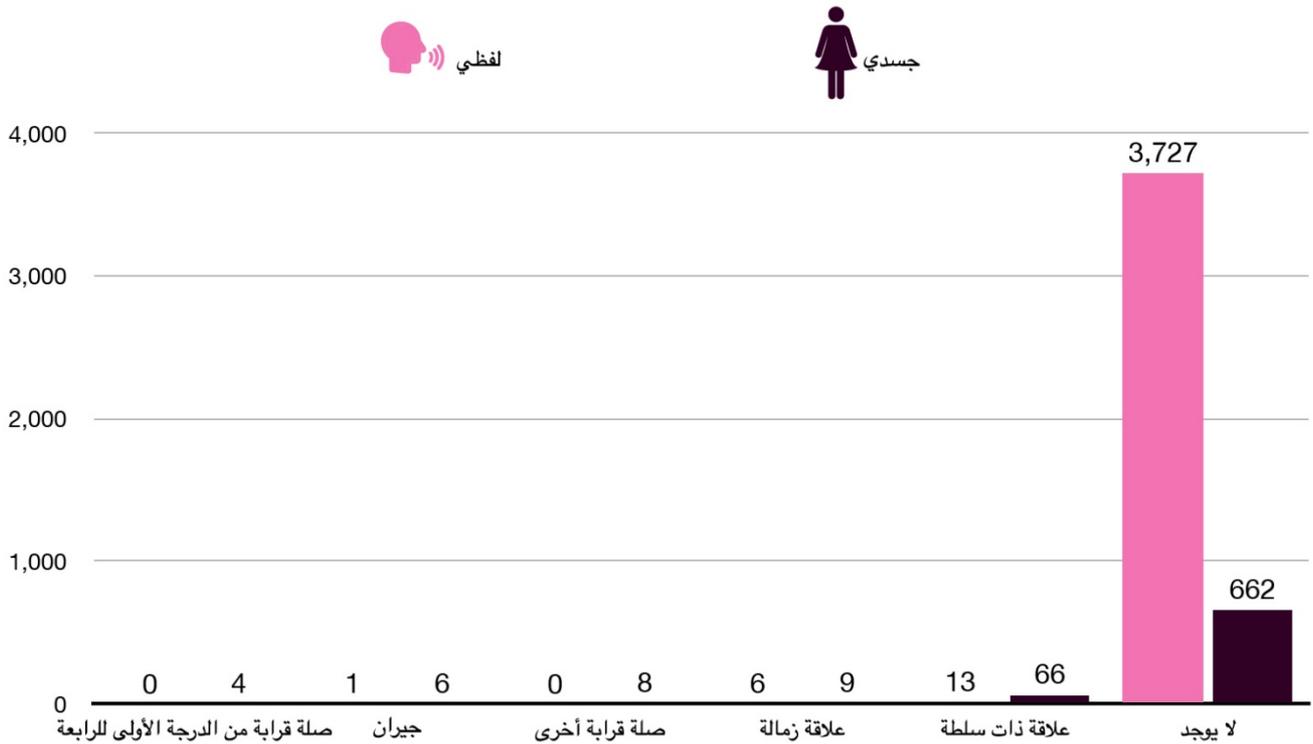
الإجمالي 4502

واخيراً بالنظر لصلة القرابة بين المقبوض عليهم والمتضررين نجد أنه العدد الأكبر من الحالات كان لا يوجد علاقة بإجمالي 4389 حالة تحرش.

بينما في "علاقة ذات سلطة" كان هناك 79 حالة كان منهم 66 حالة تحرش جسدي، و13 تحرش لفظي، ويليها "علاقة زمالة" كان منهم 9 حالات تحرش جسدي و6 حالات تحرش لفظي.

وفي "صلة قرابة أخرى" و"صلة قرابة من الدرجة الأولى للرابعة" كان هناك 8، 4 حالات على الترتيب جميعهم تحرش جسدي، بينما في صلة "جيران" كان هناك 6 حالات تحرش جسدي وحالة واحدة فقط تحرش لفظي.

أي أنه يمكن استنتاج أنه في حالة وجود علاقة بين المقبوض عليهم والمتضررين غالباً ما يكون التحرش جسدي.



الإجمالي 4502

آليات جمع المعلومات ومصداقية البناء المعلوماتي

يقع نطاق البحث خلال خمس سنوات في الفترة من 1 يناير 2015 حتى 31 ديسمبر 2019، ويغطي جميع محافظات الجمهورية⁶.

نوع المصادر ومصداقية البناء المعلوماتي

أولاً: مصادر المعلومات

مصادر جمع البيانات هي مصادر ثانوية كسياق علم اجتماع وأولية كسياق تأريخ وأرشفة، لا مركزية، تعتمد على وسائل الإعلام المحلية ذات الطابع اللامركزي المنتشرة في المحافظات والتي تعتمد بصورة كبيرة على بيانات الجهات الرسمية اليومية والدورية، مما هو موثوق في بياناتها ونقلها حرفياً. ويتضمن هذا التقرير، معلومات مستندة إلى حقائق في حالة كانت المصادر تحتوي على معلومات نقلت في مرحلة (نتيجة تحقيقات النيابة، أو تقرير عن الطب الشرعي، أو قرار المحكمة، أو إجراء إداري)، ومعلومات تستند على روايات أطراف الواقعة في حالة كانت المصادر تحتوي على معلومات نقلت في مرحلة (تقديم البلاغ، أو التحقيق المبدئي).

ثانياً: منهجية جمع البيانات ومراحل التعامل معها

تعتمد على Methodology of Data Triangulation and Data Authentication المعروفة في العلوم الاجتماعية، حيث نقوم ببناء هرم معلوماتي ضخم متشابك متعدد المصادر لتثبيت كل ركن من أركانه، ويتم التحقق من المعلومات بمراحل مختلفة من المقارنة والتقييم ومراعاة عوامل التقادم والسياق والانحياز والمبالغة وفقر أو فرط المعلومات. وبالتالي معظم الحالات المذكورة في قاعدة البيانات، يوجد لها أكثر من مصدر للمعلومة والمصادر جميعها موضحة تفصيلاً وبكل شفافية أمام كل حالة. خلال تعاملنا مع البيانات نقوم بعدة مراحل، أولها مرحلة فهم السياق وطبيعة تركيب البيانات ومصدر المعلومات، ثم مرحلة تفكيك المحتوى المعلوماتي وتجزئته إلى عناصر (متغيرات)، ثم مرحلة بناء تصنيفات للبيانات ثم مرحلة سد الفجوات المعلوماتية لأي من المتغيرات بإعادة بناء مستويات مصادر المعلومات، ثم مرحلة بناء بيانات وصفية للمتغيرات الأساسية، ثم مرحلة الاستنتاج للمعلومات الغير متوفرة بنسبة دقة 100%، ثم مرحلة الفرضيات Assumptions بنسبة دقة لا تقل عن 90% ووفق معايير أكاديمية.

⁶ باستثناء محافظة شمال سيناء لم تتوفر فيها بيانات

وأخيراً مرحلة تقييم شامل لكم المعلومات والأرقام الناشئة من حيث واقعيتها و معقوليتها وقد تكون هناك عمليات لاحقة من المراحل السابقة.

ثالثاً: تصنيف المصادر:

اعتمد في هذا التقرير على الوقائع المنشورة في الأرشيف الصحفي وهي وقائع أو تقارير منقولة عن مصادر أو جهات رسمية.

رابعاً: طرق رصد المعلومات:

- استُخدم في البحث كلمة (تحرش) للوصول لنتائج متعلقة بالوقائع التي يرصدها التقرير.
- استُخدم موقع الأرشيف الإخباري (مصرس) بشكل رئيسي للبحث.
- جزء من النطاق الزمني لم يكن ضمن تغطية مصرس لذلك تم الاعتماد على مصادر أخرى مباشرة وهي (اليوم السابع، الدستور، الوطن).

خامساً: تقييم مصداقية البيانات:

تصنيف تلك المصادر من حيث جودة تغطية المعلومات في الواقعة من وجهة نظر الباحث إلى:
جيد: وهي تعني أن المصدر توافر فيه معلومات عن البيانات الشخصية لأطراف الواقعة، بالإضافة إلى بيانات المسار الجغرافي، والمصادر التي قُيِّمت بذلك 474 مصدر.
متوسط: وهي تعني أن المصدر توافر فيه معلومات عن البيانات الشخصية لأطراف الواقعة، أو بيانات المسار الجغرافي، والمصادر التي قُيِّمت بذلك 1475 مصدر.
مقبول: وهي تعني أن المصدر توافر فيه معلومات غير تفصيلية عن الواقعة، والمصادر التي قُيِّمت بذلك 2469 مصدر.

سادساً: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وأرشفتها:

- استُخدم برنامج **libreoffice** في إدخال البيانات، وتنظيفها، و الاحصائيات.
 - استُخدم برنامج **Text editor** في تنظيف النص من التهيئة **Remove Formatting**.
 - استُخدم برنامج **Parsehub** لجمع البيانات من المصادر المختلفة.
- خريطة الرصد والإطار المفاهيمي لقاعدة بيانات الوقائع.

في قاعدة البيانات هذه ترفق الوقائع حتى إن كانت في الواقعة أكثر من متضررة/ة⁷.

أولاً: بيانات الواقعة:

1. **الترتيب الرقمي:** يحتوي على ترقيم للوقائع من رقم 1 حتى 2972 واقعة.
2. **مناسبة الواقعة:** وهي يُصنف فيها المناسبات إذا كانت احتفالات أو أعياد أو بدون مناسبة.
3. **فهرسة الواقعة:** يحتوي على اسم مميز لفهرسة الواقعة.
4. **سنة الواقعة:** يحدد فيه سنة الواقعة، (2015,2016,2017,2018, 2019).
5. **تاريخ الواقعة:** هو تاريخ حدوث الواقعة وفق المعلومات المتاحة وفي حالة عدم إتاحة تلك المعلومة يتم إدراج الواقعة بتاريخ النشر في المصدر.
6. **الإقليم:** ويحدد فيه الإقليم الجغرافي الذي حدث فيه الواقعة، وينقسم إلى،
 - إقليم الإسكندرية: الإسكندرية، البحيرة، مطروح.
 - إقليم الدلتا: المنوفية، الغربية، الدقهلية، دمياط، كفر الشيخ.
 - إقليم القاهرة الكبرى: القاهرة، الجيزة، القليوبية.
 - إقليم القناة: الشرقية، بورسعيد، شمال سيناء، جنوب سيناء، الإسماعيلية، السويس.
 - إقليم جنوب الصعيد: قنا، الأقصر، أسوان، سوهاج، البحر الأحمر.
 - إقليم شمال الصعيد: المنيا، الفيوم، بني سويف.
 - إقليم وسط الصعيد: أسيوط، الوادي الجديد.
7. **المحافظة:** هي المحافظة التي يقع بها الطريق الذي شهد الواقعة، وشملت جميع محافظات الجمهورية.
8. **دائرة الواقعة:** يذكر فيه دائرة الواقعة كما ذكر في المصدر، أو يتم الاستدلال عليها من القسم الذي استقبل بلاغ بالواقعة.
9. **المنطقة أو المدينة أو الحي:** التي حدثت بها الواقعة.
10. **مكان الواقعة كما ذكر بالخبر:** مكان حدوث الواقعة كما ذكر نصاً بالخبر.
11. **تصنيف طبيعة مكان الواقعة:** يصنف فيه مكان حدوث الواقعة من حيث طبيعتها كما يلي:
 - سكنية: أي مكان للسكن سواء كان ملكية خاصة أو ملكية تجارية مثل الفندق.

⁷ كل واقعة تدرج في صف واحد Row أياً يكن عدد حالات المتضررين فيها، طالما حدثت في نفس المكان والزمان.

- تعليمية: أي مكان يستخدم للتدريس، سواء مؤسسة رسمية مثل المدرسة، والجامعة، أو غير رسمية مثل مركز للدرس الخصوصي، أو منزل إحدى طرفي الواقعة.
- تجارية: أي مكان تجاري أو خدمي، مثل السوبرماركت، المول، المخزن، البنك، الخدمات الحكومية.
- طبية: أي مكان يقدم خدمة طبية مثل المستشفى، العيادة، معمل تحاليل.
- وسيلة نقل: أي وسيلة نقل سواء جماعية، أو خاصة.
- مقر عمل: أي مكان خاص بالعمل للمتضرر/ة والمتهم
- دار عبادة: أي مكان للعبادة.
- أثرية: أي مناطق أو أماكن أثرية.
- وسيلة إلكترونية: من خلال أي وسائل للاتصالات مثل المكالمات الهاتفية، الواتساب.
- منطقة مهجورة: أي مناطق خالية من السكن.

12. **تصنيف ملكية الواقعة:** تصنيف أماكن الواقعة من حيث ملكيتها كما يلي:

- ممتلكات خاصة بالمتهم: ممتلكات تخص المتهم بإرتكاب الواقعة، وهي مثل مسكنه الخاص، أو محل ملك له.
- ممتلكات خاصة بالمتضرر/ة: ممتلكات تخص المتضرر/ة من الواقعة.
- ممتلكات خاصة بالغير: ممتلكات تخص آخرين ليس لهم صلة بالواقعة.
- ممتلكات خاصة بالمتهم – المتضرر/ة: ممتلكات تجمع ملكيتها للمتهم والمتضرر/ة في نفس الوقت.
- غير مُصنّف: أماكن تعذر تحديد ملكيتها مثل المناطق الخالية، المهجورة، وأماكن تعذر تحديد تصنيف لها مثل وسائل الاتصالات الإلكترونية⁸.

13. **علاقة المتهم بالمتضرر/ة:** هنا يُسجل نوع العلاقة بين المتهم والمتضرر/ة

كما ذكر بالخبر.

14. **تصنيف نوع العلاقة:** يُصنّف نوع العلاقة بين المتهم والمتضرر/ة كما يلي:

- صلة قرابة من الدرجة الأولى للرابعة: وجود أي علاقة رسمية من الدرجة الأولى للرابعة.
- صلة قرابة أخرى: وجود أي علاقة أخرى غير الدرجات السابقة.
- علاقة ذات سلطة: علاقة فيها المتهم هو طرف ذو سلطة أو تأثير على المتضرر/ة مثل المدير في العمل، أو المدرس.
- علاقة زمالة: وجود علاقة زمالة تجمع بينهم سواء في مكان العمل أو الدراسة.

⁸ يوجد بهذا التصنيف واقعة واحدة فقط.

- جيران: وجود علاقة جيرة في السكن.
 - لا يوجد: ليس هناك أي علاقة بين المتهم والمتضررة/ة
15. **نوع التحرش – كما ذكر نصاً بالخبر:** يذكر هنا النص الخاص بالتحرش حسب المصدر.
16. **تصنيف نوع التحرش:** يُصنف كما يلي.
- لفظي: أي تحرش عن طريق اللفظ أو التلميح أو الإشارة.
 - جسدي: أي تحرش عن طريق اللمس.
17. **حجم الواقعة من حيث عدد المتهمين:** تصنف فيه الوقائع وفقاً لأعداد المتهمين بارتكاب الواقعة إلى (فردى-جماعى).
18. **حجم الواقعة من حيث عدد المتضررين:** تصنف فيه الوقائع وفقاً لأعداد المتضررين من الواقعة إلى (فردى-جماعى).
19. **نوع التحرك الأمني:** يُصنف نوع التحرك الأمني، كما يلي:
- بعد تقديم بلاغ: التحرك الأمني تم بعد تقديم بلاغ.
 - حملة أمنية: التحرك الأمني تم عن طريق متابعة أمنية، أو حملة أمنية تستهدف التحرش.
 - متابعة أمنية لشبكات التواصل الإجتماعية: التحرك الأمني تم بعد ملاحظة واقعة تحرش عن طريق شبكات التواصل الإجتماعى.

ثانياً: البيانات الشخصية للمقبوض عليهم:

1. العدد: عدد المقبوض عليهم في الواقعة الواحدة.
2. البيانات الشخصية: البيانات الشخصية للمقبوض عليهم مُجمعة (الاسم، السن، الوظيفة، الجنسية).

ثالثاً: البيانات الشخصية للمتضررين:

1. العدد: عدد المتضررين في الواقعة الواحدة.
2. البيانات الشخصية: البيانات الشخصية للمتضررين مُجمعة (الاسم، السن، الوظيفة، الجنسية).

رابعاً: بيانات الإجراءات الجنائية ضد المقبوض عليهم:

1. **رد فعل المتهم أثناء التحقيقات:** رد فعل المتهم أثناء التحقيق معه، ويكون الرد إما الاعتراف بالواقعة، أو انكار الواقعة، وهذا وفقاً لما توافر في المصدر.
2. **الإجراء الأساسي أمام جهة التحقيق أو الضبط:** وهو يتمثل في قرار تلك الجهة ويكون (حبس احتياطي، أو إخلاء سبيل، أو تحقيق إداري).
3. **تصنيف الحكم القضائي:** يصنف فيه الحكم القضائي إلى (الحكم بالسجن، أو مع الغرامة، أو إخلاء سبيل، أو تصالح، أو ترحيل، أو قرار إداري).
4. **رقم المحضر:** رقم محضر القضية كما ذكر بالخبر.

خامساً: بيانات المصادر:

نص الخبر: هنا نص الخبر كما ذكر المصدر.

مصدر الخبر: يرفق هنا رابط للمصدر.

جودة تغطية المعلومات في الواقعة: يذكر هنا تقييم تغطية المعلومات من المصدر حسب وجهة نظر الباحث، من مقبول، متوسط، جيد.

خريطة الرصد والإطار المفاهيمي لقاعدة بيانات المتضررين.

في قاعدة البيانات هذه ترفق كل حالة متضررة/ة على حدة⁹. وهي نفس البيانات الأساسية في قاعدة بيانات الوقائع Incidents، فيما عدا البيانات الشخصية للمقبوض عليهم والمتضررين، حيث ذُكرت في قاعدة البيانات الأولى مُجمعة، بينما هنا تُسرد بالتفصيل. وهي كالتالي.

⁹ كل حالة متضررة/ة في صف row جديد حتى لو كانت في واقعة واحدة تضم عدة متضررين

بيانات المقبوض عليهم لارتكاب الواقعة:

- **العدد:** يذكر هنا عدد المقبوض عليهم لارتكاب الواقعة، وهو يبدأ من فرد واحد، ويصل حتى 6 أفراد كأقصى عدد تم رصده في واقعة واحدة.
- **الاسم:** يذكر هنا الحروف الأولى من اسم المقبوض عليه/م.
- **العمر:** يذكر عمر المقبوض عليه/م في شكل أرقام.
- **الفئة العمرية:** تم تصنيف الفئات العمرية للمقبوض عليهم/ن:
 - a. قاصر "حتى 18 عام"،
 - b. بالغ ("حتى 60 عام"،
 - c. مسن "بداية من 60 عام"، غير معروف)
- **الوظيفة:** وظيفة المقبوض عليه كما ذكر في الخبر.
- **الفئة الوظيفية :** الفئة الوظيفية للمقبوض عليه/م، وهي كالآتي:
 - a. طالب: هو الطالب في جميع المراحل التعليمية.
 - b. عامل: هو العامل في أي مهنة أو جهة عمل بجميع تصنيفاته، عدا الحرفي والمزارع والأعمال الحرة.
 - c. مزارع: هو الفلاح والمزارع وما يتعلق بهما.
 - d. حرفي: هو الممتحن لحرفة معينة، مثل الحداد والسمكري والنجار والحلاق والسائق.
 - e. أعمال حرة: هو من يدير بنفسه أو عبر شراكة أعماله الخاصة.
 - f. أخرى: هي الموظف في مؤسسات حكومية أو عمل مكتبي، وباقي المهن أو الوظائف عدا ما سبق، مثل المهندس والطبيب والمدرس والمحامي.
 - g. قوات نظامية: تشمل أي فرد ينتمي لجهة إنفاذ القانون.
 - h. بدون عمل: أي عاطل عن العمل، أو على المعاش.
 - i. غير معروف: هم من لم يتم تحديد مهنتهم أو وظيفتهم حسب المصادر المتاحة.
- **تصنيف الجنسية:** فيه تصنيف لجنسية المقبوض عليه/م، وهي جنسية: (مصرية، عربية، أجنبية).

بيانات المتضررين من الواقعة:

- **الاسم:** يذكر هنا الحروف الأولى من اسم المتضرر/ة.
- **الجنس:** يذكر الجنس للمتضرر/ة (أنثى، ذكر)
- **العمر:** يذكر عمر المتضرر/ة في شكل أرقام.
- **الفئة العمرية:** تم تصنيف الفئات العمرية للمقبوض عليه:
 - قاصر "حتى 18 عام".
 - بالغ حتى 60 عام"
 - غير معروف.
- **الوظيفة:** وظيفة المتضرر/ة كما ذكر في الخبر.
- **الفئة الوظيفية:** الفئة الوظيفية للمتضرر/ة وهي كالآتي:
 - طالب: هو الطالب/ة في جميع المراحل التعليمية.
 - طفل: أي طفل حتى 13 عام لم يُحدد في المصادر إذا كان ملتحق بالمنظومة التعليمية أم لا.
 - ربة منزل: ربة منزل كما ذكر بالمصدر.
 - سائحة¹⁰: المتضررة هي أجنبية موجودة بغرض السياحة.
 - أخرى: هي الموظف في مؤسسات حكومية أو عمل مكتبي، وباقي المهن أو الوظائف عدا ما سبق، مثل المهندس والطبيب والمدرس والمحامي.
 - بدون عمل: أي عاطل عن العمل.
 - غير معروف: هم من لم يتم تحديد مهنتهم أو وظيفتهم حسب المصادر المتاحة.
- **تصنيف الجنسية:** فيه تصنيف لجنسية للمتضرر/ة، وهي جنسية: (مصرية، أجنبية).

معايير إدراج الواقعة

¹⁰ تم التمييز النوعي لهذه الكلمة فقط حيث أن جميع المتضررين فيها في التقرير إناث.

1. بدأ المسار الزمني لرصد الوقائع من 1 يناير 2015 حتى 22 ديسمبر 2019، ويتم تقسيمه احصائياً وفق للنطاق السنوي.
2. يشمل المسار الجغرافي كافة محافظات الجمهورية¹¹.
3. يشمل المرصد وقائع حوادث التحرش الجنسي في مصر¹².
4. يشمل المرصد الوقائع التي تقدم المتضررين منها ببلاغ رسمي إلى الجهات القانونية مثل محضر الشرطة، أو بشكوى رسمية للجهة المسؤولة، أو الوقائع التي رصدتها حملات أمنية.
5. رصد التقرير الوقائع التي انتهت بصلح بين المتهم والمتضرر/ة.
6. تم إعداد خانة "الاسم للمتهم/ين" و"الاسم للمتضرر/ين"، بترابنية مُحددة، وهي كتابة حروف مختصرة لاسم المتضرر/ة (مراعاةً للخصوصية وتجنب جلب الضرر).
7. الملف يعد حصراً أولاً الغرض الرئيسي منه رسم الأنماط والسياق التفصيلي والداخلي للحوادث ومعطياتها وعناصرها، ولا يعبر بشكل كامل عن إجمالي الحالات على أرض الواقع وفق نفس المعايير المُحددة.
8. تمت مراعاة مبدأي "عدم انتهاك الخصوصية" و "عدم جلب الضرر"، ودفتر أحوال غير مسؤولة عن مدى مهنية ما هو منشور عبر الوسيلة الإعلامية المشار إليها. مع مراعاة أنه هناك روابط محذوفة أو قد يتم حذفها أو تغييرها لاحقاً بسبب التقادم الزمني وتغيير الروابط أو غلق المنصات والمنافذ الإعلامية.
9. تعتبر الواقعة هي الحدث في زمان ومكان معين، وفي حالة تكرارها في مكان أو زمان مختلفين، يعتبر كلاً منهم واقعة منفصل، أي تُدرج في صف جديد.
10. في حالة كان هناك واقعة واحدة بها أكثر من متضرر/ة، تُدرج الواقعة في صف واحد في قاعدة بيانات الوقائع، وتُفصل بيانات كل متضرر/ة في صف منفصل في قاعدة بيانات الحالات.

لم يشمل التقرير

¹¹ باستثناء محافظة شمال سيناء لم تتوافر فيها بيانات.

¹² كما تم تعريفها في صفحة 1 من التقرير.

11. الوقائع التي تداولت على مواقع التواصل الاجتماعي بدون تقديم بلاغ رسمي بها أو تحرك الجهات الرسمية للتحقيق فيها.
12. الوقائع التي رصدتها جهات تطوعية بدون وجود بلاغ أو تحرك رسمي.
13. الشكاوي التي وصلت للمركز القومي للمرأة بدون التقدم ببلاغ أو تحرك رسمي.
14. وقائع القتل التي قام بها الأهالي نتيجة اتهام احدهم بالتحرش بذويهم.
15. وقائع الاعتداء بالضرب على متهم بالتحرش، إلا إذا كان التحرك الرسمي ضد كلاً من الطرفين.

استبعد من التقرير

- [حسب المتهمة بالتحرش يقرد في المنصورة 3 سنوات](#). (خارج سياق التقرير)
- [مباحث الآداب: 340 حالة تحرش خلال أيام العيد](#). (العدد يشمل أكثر من المحافظة، وأعداد تلك المحافظات بالفعل مقارب لهذا الرقم)
- [الحكم على ضباط من قسم شرطة الزيتون لاتهامه بالتحرش بزوجة مواطن](#). (سياق الواقعة هو اقتحام منزل بشكل متكرر)
- [السجن المشدد 10 سنوات لشباب بالشرقية لاخرائه حساب طالبة](#) (خارج سياق التقرير)

فرضيات إدراج الواقعة

في بعض الحالات لا يوفر المصدر الناقل لتفاصيل الواقعة معلومات كافية وهامة، لذلك يقوم الباحث باستنتاج تلك البيانات في نطاق ضيق وبناء على دلالات منطقية متعلقة بنمط الوقائع وتكرارها، وهي في هذا التقرير.

- في حالة عدم ذكر دائرة الواقعة يحاول الباحث الاستدلال عليها من خلال المنطقة أو قسم الشرطة المُستقبل للبلاغ، أو دائرة النيابة التي تحقق في الواقعة.
- يعتبر تاريخ نشر المصدر للواقعة هو تاريخ حدوث الواقعة، طالما لم يستدل على خلاف ذلك.
- في حالة القبض على أشخاص خلال حملة أمنية في أماكن عامة ولم يحدد المصدر نوع التحرش، يُعتبر أنه "تحرش لفظي". حيث أن الفرضية هنا هي اختيار الحد الأدنى من نوع الواقعة.
- في حالة القبض على أشخاص خلال حملة أمنية في أماكن مغلقة أو شبه مغلقة مثل وسائل النقل، المنشآت الطبية، الخ، ولم يحدد المصدر نوع التحرش، يُعتبر أنه "تحرش جسدي".
- في حالة القبض على أشخاص خلال حملة أمنية، يُعتبر كل حالة قبض هي واقعة منفصلة في حد ذاتها. ما لم يستدل على خلاف ذلك.
- في حالة القبض على أشخاص بناء على تقدم المتضرر/ة بلاغ إلى الجهات الرسمية، ولم يحدد المصدر نوع التحرش يُعتبر أنه "تحرش جسدي".
- في حالة كانت هناك واقعة القبض على 10 حالات تحرش خلال حملة أمنية، وخلال نفس الفترة الزمنية (بحد أقصى أسبوع) كانت هناك واقعة أخرى للقبض على 30 حالة تحرش خلال حملة أمنية، يُسجل فقط 20 حالة جديدة ليصبح الإجمالي 30 حالة فقط وليس 40، وذلك لاحتمالية تكرار الرقم الإجمالي في الأخبار الأحدث.
- في الوقائع الجماعية في حالة إخلاء سبيل النيابة لعدد من المتهمين يتم الاعتبار بعدد المتهمين النهائيين فقط.
- في حالة عدم توفر معلومة الفئة العمرية للمقبوض عليه/م وتوفرت معلومات الفئة الوظيفية يتم اعتبارهم بالغين.
- تم افتراض أن كل المقبوض عليهم في وقائع تحرش هما ذكور، ولم يذكر في أي واقعة خلاف ذلك.

التحديات والإشكاليات المتعلقة بالرصد

- بسبب السياق الاجتماعي في مصر لا تتوافر بيانات تفصيلية كافية عن موضوع البحث.
- غياب التغطية الصحفية عن موضوع البحث أدى لعدم توافر مصادر كافية في العموم، وتوافر معلومات نادرة جداً عن بعض المحافظات مثل محافظات (مطروح، جنوب سيناء، الوادي الجديد)، وعدم توافر معلومات تماماً عن محافظات مثل شمال سيناء التي تعذر إيجاد أي وقائع فيها.
- في عام 2019 كانت المصادر شحيحة جداً مقارنة بالسنوات السابقة.
- في الحملات الأمنية تتوافر معلومات إجمالية عن عدد المقبوض عليهم فقط، وهو ما يسبب فجوة معلوماتية في بيانات مكان الواقعة، والبيانات الشخصية للمتضررين، والبيانات الشخصية للمقبوض عليهم، والبيانات الجنائية في كل حالة.
- غياب التغطية الصحفية والمتابعة في أغلب الحالات سبب عدم توافر معلومات تفصيلية جنائية للقضايا، وعدم توافر الحكم النهائي للقضية.
- لا تستخدم المصادر الصحفية مصطلحات دقيقة في نقل الوقائع، حيث وصفت في الكثير من حالات وقائع يعتبرها القانون هتك عرض على أنها وقائع تحرش.

أرقام موازية

- [نتائج عن التحرش الإلكتروني – خريطة التحرش 2019](#)
- [قاعدة بيانات البلاغات إلى خريطة التحرش الجنسي](#)